النهوض الاكاديمي لدى طلبة الجامعة

أ.م.د. زينب جميل عبد الجليل آل شنان
zainab.abduljuleel@uobasrah.edu.iq
م.م زينب علي عبود عجيل الحامدي
zainab.abood@basrah-college .edu.iq
جامعة البصرة/ كلية التربية للعلوم الصرفة

الملخص

هدف البحث الحالي الى التعرف على النهوض الاكاديمي لدى طلبة الجامعة ،ولتحقيق اهداف البحث قد استعملت الباحثة أداة هي: مقياس النهوض الاكاديمي (للفتلاوي ٢٠٢٠) ، استخدمت الباحثة الحقيبة الإحصائية spss وقد توصلت الباحثة الى النتائج الآتية :-

١.(ان طلبة الجامعة ليس لديهم نهوض أكاديمي) لان المتوسط الحسابي اقل من المتوسط الفرضي

٢.(لاتوجد فروق ذات دلاله إحصائية لدى طلبه الجامعة تبع الجنس (ذكور،أناث). لصالح الاناث) لان القيمة التائية المحسوبة اقل من القيمة التائية الجدولية

الكلمات المفتاحية: النهوض، الاكاديمي، طلبة الجامعة.

Academic advancement among university students

Lead Researcher / Zainab Gameel Abduljuleel Al Shannan
ZainabAli Abood Ajeel Al Hamidi
University of Basra, College of Education for Pure Sciences, Department of Computer Science

Abstract

The present research aimed to identify academic advancement among university students. To achieve the research objectives, the researcher used the Academic advancement Scale developed by Rasha Al-Fatlawi (٢٠٢٠). The researcher also utilized the IBM SPSS Statistics statistical package for data analysis.

The researcher reached the following results:

- University students do not possess academic advancement , as the calculated mean score was lower than the hypothetical mean.
- No statistically meaningful differences were found in academe between male and female university students .The findings indicated that females showed relatively higher scores, although the computed t–value did not exceed the critical tabulated value.

Keywords: advancement, academic, university students.

الفصل الأول

مشكلة البحث

إن الضغوط التي تحيط طلاب الجامعة خاصة الأكاديمية من أكثر الأسباب المهددة للصحة النفسية، وهو ما يجعل طلاب الجامعة بحاجة إلى تدخلات وقائية للوصول إلى حياة أكاديمية أفضل، وهنا تبدو الحاجة إلى أهمية النهوض الأكاديمي كأحد العوامل التي تساعد الطلاب في التعامل مع الصعوبات الأكاديمية، ولا سيما التي تحدث تكراراً أو باستمرار نسبياً، (Collie, Ginnx, Martin & Papworth, ٢٠١٧)

حيث ان طلبة الجامعة يواجهون العديد من العقبات والمحن والتحديات الأكاديمية المختلفة، وبعضهم لا يستطيع التعامل معها ومواجهتها، في حين يستطيع البعض الاخر التعامل معها رغم الصعوبات التي يواجهونها، وقد أشار كل من مارتن ومارش (٢٠٠٦) Marsh Martin & إلى أن معظم الطلبة لديهم أداء ضعيف يؤدونه ويستمرون عليه، بينما تمكن الطلبة الآخرون من تحويل هذه التحديات والمحن الأكاديمية إلى نهوض أكاديمي رغم ما تعرضوا له من صعوبات، ويتمثل هذا النهوض في قدرتهم على التكيف والاندماج ومواجهة التحديات السلبية، للتغلب على الظروف والأزمات والفشل والوصول إلى تحقيق النتائج الإيجابية ومن ثم تحقيق النجاح الأكاديمي (Martin & Marsh, 2006, p. 267) .

وتتطلب عملية النهوض الاكاديمي من الطلبة امتلاك مجموعة من القدرات والمهارات التي تمكنهم من ادارة ضغوطهم والتعامل معها بطريقة ايجابية ، وتواجه التحديات التي تعيق تقدمهم الدراسي .وبناء على ذلك فان توافر بيئة علمية داعمة، الى جانب توفير الخدمات الارشادية والمساندة الاكاديمية ، يسهم في تعزيز مشاركة الطلبة في الانشطة الاكاديمية ، ويحفزهم على مواجهة الصعوبات بثقة ومرونة ، مما يدعم تحقيقهم للنجاح الاكاديمي (Martin & et. al, 2010, p. 473)

حيث ان للنهوض الأكاديمي دور فعال في مساعدة الطلاب على الخوض في العقبات الأكاديمية المعتادة، لذا فمن المهم وبعد مسؤولية من مسؤوليات المؤسسات التعليمية – تعزيز النهوض الأكاديمي لدى الطلاب لتمكينهم من مواجهة المحن اليومية،

(Reisy, Dehghani, Javanmard, Shojaei, & Naeimian 2014)

وعليه فأن مشكلة البحث الحالي تتحدد في التساؤل الاتي الآتية :

– ما مستوى النهوض الاكاديمي لدى طلبة الجامعة

أهمية البحث:

ان الطلبة الذين يشعرون انهم اكثر قدرة وكفاءة في التعامل مع المهام الأكاديمية هم اكثر احتمالا لامتلاك الخصائص المرتبطة بالنهوض الأكاديمي (Martin & Marsh, 2006, p. 270)

كما ان طلبة الجامعة من الشرائح المهمة في المجتمع، لأنهم العناصر المتدربة والمتخصصة لقيادة المجتمع في المستقبل، بحكم تكوينهم المعرفي والجسدي، فهم الجيل الذي سيحمل على عاتقه مسؤولية إحداث التغيرات الشاملة في الجوانب الاقتصادية والاجتماعية والتربوية المختلفة، ويسهم في بناء وتقدم المجتمع (الحوشان، ٢٠٠٠، صفحة ٣) .

كما يميل هؤلاء الطلبة إلى تبني غايات تعليمية تتمحور حول الاستيعاب المعرفي العميق، وينظرون إلى العملية الدراسية كنشاط ذي قيمة وجدوى ومحفز للشغف، الأمر الذي يجعلهم أكثر عرضة لامتلاك درجات متقدمة من النهوض الأكاديمي (Locke & Latham, 2002, p. 710) .

ذ أشار مارتن إلى أن الطلبة القادرين على إتقان واجباتهم الدراسية تكون لديهم توقعات ايجابية للنجاح، وهذه التوقعات تسهم في تقدير الطلبة لقيمة العمل المدرسي ومواجهة التحديات الأكاديمية ومن ثم زيادة قدرتهم على النهوض الأكاديمي وزيادة مستوى تحصيلهم (Martin, 2001, p. 5)

وتظهر أهمية النهوض الأكاديمي في قدرته على التنبؤ بالمشاركة الأكاديمية، فضلاً عن النتائج غير الأكاديمية مثل الاستمتاع بالدراسة، ومشاركة الأصدقاء، واحترام الذات، إذ وجد مارتن ومارش (2008a) Martin & Marsh ، إن النهوض الأكاديمي يتنبأ بنتائج الأداء السلبية، مثل التغيب عن الدراسة، ونتائج الأداء الإيجابية مثل الانتهاء من المهمة، والاتجاهات الإيجابية للدراسة، والتي تعد عوامل رئيسية في الاستمرار في الدراسة ،كما أن للنهوض الأكاديمي صلة واضحة بالإدارة الذاتية، وإدارة الأفكار، وإدارة الانفعالات، وإدارة السلوك وذلك للتغلب على الإجهاد والإحباط واتخاذ القرارات السليمة، كاتخاذ الخيارات البناءة للتغلب على الصعوبات الأكاديمية (Martin & Marsh, 2008 a, p. 270).

إذ يمكن تلخيص أهمية البحث في جانبيها النظري والتطبيقي في الآتي :

- **الأهمية النظرية :**

١- تسليط الضوء على متغير النهوض الأكاديمي التي تعد من ركائز علم النفس الإيجابي ومعرفة نتائج اسهاماتها.

٢- النهوض الأكاديمي من المفاهيم المهمة التي تؤثر بشكل فعال في إمكانية استمرار الطلبة في الدراسة وتحسين الرفاهية النفسية والصحة العقلية والنفسية.

٣- التوازن المعرفي عنصر مهم من عناصر النمو الشخصي والاجتماعي لدى الطالب لتحقيق التوازن بين المعارف والاتجاهات والعناصر المعرفية .

- **الأهمية التطبيقية :**

١- حاجة الكليات إلى خدمات تطبيقية لتأهيل الطالب لتطوير البناء النفسي وتقديم الأفضل مستقبلا لأبناء مجتمعه في الجوانب المختلفة .

٢- تظهر الأهمية التطبيقية للبحث الحالي تركيز على اهمية بين متغيرات البحث الايجابية التي تساهم في زيادة الوعي والفهم عند الطالب مما يساعدهم إلى معرفة مدى تكيفهم تربوياً وأكاديمياً.

٣- تبرز الأهمية التطبيقية لمتغير النهوض الأكاديمي في البحث الحالي في قياس قدرة الطلبة على التنقل بين المحن ومساعدتهم على كيفية مواجهة الضغوطات والمشكلات الأكاديمية للارتقاء بالمستوى العلمي .

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي لدى طلبة جامعة في كلية التربية للعلوم الانسانية العام الدراسي(٢٠٢٣_٢٠٢٤) لدراسة الصباحية .

تحديد المصطلحات:

النهوض الاكاديمي

١. **(مارتن ومارش ٢٠٠٨)** :قدرة الطلبة على التعامل أو التغلب بنجاح على النكسات والتحديات والمحن والعقبات التي هي جزء من الحياة الأكاديمية اليومية، فهو عامل يساعد المتعلمين على الاستمرارية في أداء المهام أثناء مواجهة الصعاب الأكاديمية (Martin & Marsh, 2009, p. 360).

٢. **(2012 بوتوين)** : استجابة إيجابية وبناءة وقابلة للتكيف للتحديات والعقبات اليومية التي يواجهها الأكاديميون (Putwain & et. al, 2012, p. 349)

٣. **الزغبي (٢٠١٨-٣٩٧)**: "سلوك إيجابي وبناء وتكيف لأنواع التحديات والنكسات والمحن التي يمر بها الطلاب بشكل مستمر خلال مراحل إعدادهم الأكاديمي" **(الزغبي ٢٠١٨-٣٩٧)**

التعريف النظري: – وقد تبنا الباحث تعريف عبد الجليل (مارتن ومارش ،٢٠٠٨): تعريفاً نضرياً للبحث.

التعريف الإجرائي: – وهو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس النهوض الاكاديمي

الطالب الجامعي : يمثل الطالب الجامعي الطرف المستهدف في العملية التعليمية، حيث تتضافر جهود الكادر التدريسي ومصممي البرامج الأكاديمية للتأثير في سماته وتطوير قدراته وفق خطط زمنية ومنهجية محددة سلفاً، لضمان الوصول إلى نتاجات تعلم مقصودة (عبود،وحمدي، ٢٠٠٩)

الفصل الثاني : الاطار النظري والدراسات السابقة

يعد النهوض الاكاديمي أحد المفاهيم الحديثة في علم النفس الإيجابي والذي يركز على النواحي الإيجابية في شخصية المتعلمين، ويمكن الطلبة على التعامل مع المشكلات الاكاديمية فضلا عن انه يمكن المعلمين واولياء الأمور والاخصائيين النفسيين من استخدامه لمساعدة الطلبة على التنقل بشكل بناء في الصعوبة الأكاديمية عند نشوبها ، ويساعدهم في التغلب على التوتر والقلق والخوف من الفشل الأكاديمي من ناحيه واستيعاب التقدم العلمي والتكنولوجي ومعالجة المعلومات وتحقيق النجاح والتفوق الدراسي (Collie, R., & et. al. 2016 :6)

من ناحيه أخرى ظهر مفهوم النهوض الاكاديمي كأحد موضوعات علم النفس الإيجابي الذي يعزز الصفات الايجابيه (كالسعادة والرفاه والتفاؤل على المستوى الفردي او داخل المجموعات ،ويعد النهوض الاكاديمي عاملا وقائيا من الفشل الدراسي ومدخل تعزيز يربط بين العوامل النفسية تقدير الذات والصحه النفسية وعوامل الانهماك الدراسي (بيئة التعلم وبهجة التعلم وعوامل العلاقات مع الاسرة والاقران ويستطيع الطلبة الذين يتميزون بمستوى مرتفع من النهوض الاكاديمي من مواجهة الصعاب والتحديات اليوميه في الحياة

(Martin, A., & Marsh, 2008 :33).

ويرى كومبر فورد واخرون ان النهوض الاكاديمي يشير الى قدرة الطلبة للتغلب على الضغوط والمواجهه بنجاح التحديات اليومية في الحياة الدراسية ، وهو من المفاهيم التي تساعد على فهم القرارات التي تؤثر في إمكانية استمرار الطلبة في الدراسة وأشار شافي واخرون الى مفهوم النهوض الأكاديمي إلى تلك التقلبات الاعتيادية التي يواجهها الطالب في مسيرته الدراسية اليومية، متمايزاً بذلك عن الأزمات الشديدة أو التحديات المستمرة التي ترتبط عادةً بمصطلح الصمود الأكاديمي(غريب ، ٢٠١٥:١٦٧)

ومن العوامل التي تؤثر في متغير النهوض الاكاديمي :وقد أشار مارتن الى مجموعه من العوامل المؤثره في النهوض الاكاديمي

ومن هذه العوامل هي :

العوامل المتعلقة بالجانب النفسي :ومن هذه العوامل هي (الفاعلية الذاتية ، والسيطرة والتحكم ، والدوافع والشعور بالهدف

١- العوامل المتعلقة بالجانب التعليمي : ومن هذه العوامل هي (التمتع بالتعلم الاكاديمي ،والمشاركة في الصف ، والطموح التعليمي ، والعلاقة المتبادلة مع المعلمين ، والاستجابة الفعالة من قبل المعلم ، والنشاطات اللاصفية ، وصعوبة المناهج الدراسية)

٢- العوامل المتعلقة بالجانب الاسري والاقران : ومن هذه العوامل هي (دعم العائلة والاقران ، والروابط الاجتماعية الإيجابية ، ومراعاة الاقران للتعلم والالتزام به ، والتواصل مع الجمعيات او المنظمات التي تدعم المجتمع (بلال ،٢٠٢٠: ٤٠٢)

النظريات التي فسرت النهوض الاكاديمي

النمـوذج الخماسي المفسـر لمفهوم النهـوض الأكاديمي (٢٠٠٨) لـ مارتن ومارش :

يعد نموذج مؤشرات التنبؤ الدافعي من اهم النماذج المفسرة للنهوض الأكاديمي، وقد قدم مارتن ومارش خمسة منبئات مفترضه للنهوض الأكاديمي وهي (١) الفاعلية الذاتية، (٢) الضبط غير المؤكد، (٣) المشاركة أو الاندماج الأكاديمي، (٤) القلق، (٥) العلاقة المتبادلة بين المعلم والطالب، اذ اعتبرت هذه الابعاد النفسية الخمسة محددات بارزة لقدرة الطلبة على التنقل بين المحن الأكاديمية، وبالتالي عدت الأكثر ملائمة لدراسة وقياس النهوض الأكاديمي، وتمثلت ابعاد النهوض الأكاديمي التي اعتمد عليها المقياس بالآتي.

١.الفاعلية الذاتية : (Self-Efficacy)

تُعد الفاعلية الذاتية محركاً محورياً للسلوك الإنساني؛ إذ إن إيمان المتعلم بكفاءته الشخصية يعزز من مستويات الحيوية وتقدير الذات لديه. هذا اليقين الداخلي يمنحه قدرة أعلى على ضبط المتغيرات البيئية المحيطة، مستنداً في ذلك إلى استراتيجيات تكيفية تمكنه من مجابهة التحديات الأكاديمية بصلابة. وبناءً عليه، يصبح الطالب أكثر مرونة في مواجهة العثرات، وأشد تمسكاً بالمسارات المؤدية للتفوق وإنجاز الغايات الاستراتيجية

(Martin & et. al, 2010, p. 489)

. الضبط غير المؤكد ٢

ويرى مارتن (٢٠٠٢) إن الضبط يشير إلى المدى الذي يدرك عنده الطلبة أنهم قادرون على تجنب الفشل وتحقيق النجاح وبالتالي فإن الضبط هو الذي يحدد استجابات الطلبة للضغوط والانتكاسات الأكاديمية التي يمرون بها، والطلبة الذين يشعرون أن لديهم قدرة ضعيفة أو ليس لديهم قدرة على التحكم في نتائجهم وأدائهم، لا يستطيعون تجنب الفشل ولا يستطيعون فعل ما يجلب النجاح. (Martin, 2002, p. 37)

تنعكس التصورات السلبية حول الضبط في تبني أنماط سلوكية معرقلة للتطور الأكاديمي، كظاهرة "إعاقة الذات" أو الاستسلام لحالة "العجز المتعلم". وبخلاف ذلك، فإن الطلبة الذين يمتلكون زمام السيطرة والتحكم في مسيرتهم التعليمية يظهرون مستويات متقدمة من الاندماج الأكاديمي، ويتسم أداؤهم بالمواظبة، وتضاعف الجهد، والتركيز العالي، مما يغذي لديهم دوافع التفوق والنزوع نحو الإتقان

(علي، ٢٠١٤، صفحة ٤٥) .

٣. المشاركة الأكاديمية

تتضمن الثبات والتمتع الدراسي، والمشاركة في الصف، والتطلعات التعليمية، وتقييم قيمة الدراسة الأكاديمية، وكما يتضمّن مستوى أداء الطلبة بشكل جيّد في الفصل الدراسي، وإدراكهم للدراسة في الفصول الدراسية على أنها ملائمة وتمتلك قيمة علمية، وأن يكونوا راضين عن تخصصاتهم الأكاديمية ومتميّزين

ويتمثل في قدرة الطلبة على المشاركة في الأنشطة المنهجية وغير المنهجية والالتزام بحضور المحاضرات، والمشاركة في المناقشات، كذلك يعكس قدرة الطلبة على استخدام استراتيجيات التعلم مثل : اتقان المهام الصعبة، الفهم بدلا من الحفظ، ربط المعلومات الجديدة بالمعلومات القديمة والمعالجة العميقة للمعلومات، كما يتضمن ردود فعل الطلبة الوجدانية من مشاعر الاستمتاع بالدراسة والسعادة والاهتمام والفائدة من الانتماء للكلية، وعدم الملل، ويعبر عنه بالدرجة التي تحصل عليها الطلبة على مقياس الاندماج الأكاديمي المستخدم في الدراسة الحالية، تنعكس التصورات السلبية حول الضبط في تبني أنماط سلوكية معرقلة للتطور الأكاديمي، كظاهرة "إعاقة الذات" أو الاستسلام لحالة "العجز المتعلم". وبخلاف ذلك، فإن الطلبة الذين يمتلكون زمام السيطرة والتحكم في مسيرتهم التعليمية يظهرون مستويات متقدمة من الاندماج الأكاديمي، ويتسم أداؤهم بالمواظبة، وتضاعف الجهد، والتركيز العالي، مما يغذي لديهم دوافع التفوق والنزوع نحو الإتقان

(Martin & Marsh, ٢٠٠٨, p. ٥٨)

٤-القلق: يتعلق بكل من الشعور العصبي أو عدم ارتياح الطلبة وتوترهم عند القيام بالتفكير في عملهم الدراسي أو الامتحانات والشعور بالقلق أو الخوف من عدم الأداء الجيد للمهام الدراسية الامتحانات.

لا يقتصر تأثير القلق على الجوانب السلبية دائماً، بل قد يمتد ليكون محفزاً إيجابياً يعزز من الكفاءة الفكرية والعلمية للطالب إذا ظل ضمن مستويات معقولة. بيد أن الدراسات تشير إلى وجود علاقة عكسية بين الأداء الأكاديمي وبين المستويات "المتطرفة" من القلق (سواء كانت متدنية جداً أو مرتفعة جداً). فالقلق المعتدل يمثل قوة دافعة تستحث قدرات الفرد وتوجه طاقاته

نحو تحقيق أهدافه بإصرار. أما الارتفاع الحاد في وتيرة القلق، فإنه يؤدي إلى تشتت الذهن، وإرباك عمليات الذاكرة، مما يعيق التركيز
والعمليات التفكيرية العليا (علي، ٢٠١٤، ص ٥٠)

٥- التعامل المتبادل بين المعلم والطالب

تتعلق بتصورات الطالب عن كيفية تعاملهم مع معلمهم واحترام معلميهم ، والروابط الاجتماعية الشخصية والأكاديمية بين المعلم والطالب القائمة في ضوء صفات المعلم الشخصية كاهتمامه بميول الطلبة، واحترامه لهم، ومدى قدرته على تعزيز الثقة والأمن مع الطلبة، والتوقعات العالية بشأنهم) والصفات التدريسية (كقدرته على جذب انتباه الطلبة، ومراعاته أساليب تعلمهم، واستخدامه طرق تدريسية متنوعة، وإدارته الصفية التي تثير الدافعية مما يساهم في صياغة المخرجات الطلابية بشكل إيجابي (Cornelius-White, 2007, p. 113)

الدراسات السابقة

تناولت دراسة (معزي، ٢٠٢٠) طبيعة الارتباط بين النهوض الأكاديمي ومستوى الصمود لدى طلبة الثانوية في تبوك. وقد طُبقت الدراسة على عينة قوامها (١٨٣) طالباً وطالبة باستخدام أداة الاستبانة، حيث كشفت المعالجات الإحصائية عبر معامل ارتباط بيرسون والانحدار البسيط عن وجود أثر إيجابي دال إحصائياً للنهوض الأكاديمي في تعزيز الصمود لدى أفراد العينة.

الفصل الثالث :منهج البحث وجراءته

يستعرض هذا الفصل المسار المنهجي الذي سلكه البحث الحالي لتحقيق غاياته، بدءاً من توصيف المجتمع وتحديد العينة الممثلة له، وصولاً إلى بناء أدوات القياس والتحقق من خصائصها السيكو مترية، مع توضيح الأساليب الإحصائية المعتمدة في تحليل البيانات.، وأهم تلك الإجراءات هي:

أولاً: منهجية البحث.

قام الباحثه باستخدام المنهج الوصفي وذلك لتناسبه مع متغير البحث (النهوض الاكاديمي)، وفي ضوء اهداف بحثها ، اعتمد الباحث المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة متغيرات الدراسة (النهوض الأكاديمي)؛ حيث إن انتقاء النموذج المنهجي المناسب يمثل الركيزة الأساسية في معالجة الإشكالية البحثية وبلوغ النتائج المرجوة ، ويعمل هذا المنهج على تقديم قراءة تحليلية منظمة للظاهرة محل الدراسة بما يتيح فهم واقعها الحالي والتنبؤ بمساراتها المستقبلية. (الحريشاوي ، ٢٠١٥ : ٥٢) في حين ان المنهج الوصفي احد اشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة او مشكلة وتصنيفها وتحليلها واخضاعها للدراسة الدقيقة كما انه يهدف

الى فهم الحاضر والتنبؤ بالمستقبل وتوجيهه فهو يوفر بيانات وحقائق واستنتاجات بوصفها خطوات مهمة للتحول نحو الافضل (عبد المؤمن ، ٢٠٠٨ : ٢٨٧-٢٨٨)

ثانيا مجتمع البحث:

ان مفهوم مجتمع البحث يتحدد بأنه جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها البحث، وبذلك فان مجتمع الدراسة هو جميع الافراد الذين يشملهم موضوع مشكلة البحث والتي سيعمم نتائجه عليهم (عوده والملكاوي،١٩٩٢، ١٠٩).

تألف مجتمع البحث الحالي من طلبة الجامعة في كلية التربية للعلوم الإنسانية لقسم الارشاد النفسي للمرحلة الثالثة و الثانية و قسم الجغرافية للمرحلة الثانية و الثالثة ولكلا (ذكور – اناث) للسنة الدراسية (٢٠٢٣-٢٠٢٤) البالغ مجموعهم (٥٧٣) بواقع (١٦٢) طالب و (٤١١) طالبة موزعين على (٢) اقسام في كلية التربية للعلوم الانسانية والجدول رقم (١) يوضح ذلك.

جدول رقم (١) مجتمع البحث موزعين حسب الجامعة التخصص والجنس

ت	القسم	المرحلة	الذكور	الاناث	المجموع
1	الارشاد النفسي	الثانية	١١	٥١	٦٢
		الثالثة	٣٤	٨٠	١١٤
٢	الجغرافية	الثانية	٥٠	١١٥	١٦٥
		الثالثة	٦٧	١٦٥	٢٣٢
المجموع			١٦٢	٤١١	٥٧٣

ثالثا عينة البحث:تُمثل عينة البحث تلك المجموعة الجزئية المستخلصة من المجتمع الكلي، والتي يُفترض أن تحمل ذات الخصائص والسمات الجوهرية له؛ وذلك لغرض إمكانية تعميم النتائج لاحقاً، فضلاً عن كونها وسيلة اقتصادية تساهم في تقنين الجهد والوقت والموارد المالية المبذولة في الدراسة.

ونظراً لطبيعة مجتمع البحث الحالي المتمثل في طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية (قسمي الإرشاد النفسي والجغرافية)، فقد اعتمد الباحث أسلوب العينة العشوائية الطبقية لضمان التمثيل العادل والمتساوي لكلا الجنسين (ذكوراً وإناثاً). حيث استقرت العينة النهائية على (٧٠) طالباً وطالبة، أي بنسبة (٢ ٠%) من مجموع طلبة قسم الارشاد النفسي والجغرافية في كلية التربية للعلوم الإنسانية رقم (٢) يوضح ذلك

جدول (٢) عينة البحث الأساسية موزعين حسب التخصص والجنس

ت	القسم	المرحلة	الذكور	الاناث	المجموع
1	الارشاد النفسي	الثانية	١٠	١٠	٢٠
		الثالثة	٥	١٠	١٥
2	الجغرافية	الثانية	١٠	١٠	٢٠
		الثالثة	٥	١٠	١٥
المجموع			٣٠	٤٠	٧٠

رابعا اداة البحث

مقياس النهوض الاكاديمي: بعد ان اطلع الباحث على عدد من الدراسات السابقة المحلية والاجنبية قام الباحث بتبني مقياس النهوض الاكاديمي الذي اعده **(مارتن و مارش ، ٢٠١٨) , واستخدم بداراسة قام بها الفتلاوي ب (٢٠٢٠)**ويتكون المقياس من (٣٠) فقرة وبدائل المقياس هي (دائما، غالبا، احيانا، نادرا، لاتنطبق). وعند التصحيح تأخذ البدائل على الترتيب(١،٢،٣،٤،٥)وبهذا تكون أعلى درجة يمكن الحصول عليها هي (١٥٠) درجة، واقل درجة هي (٣٠) هذا وبلغ الوسط الفرضي للمقياس (٩٠) درجة

- **الصدق الظاهري:** وقد تحقق الصدق الظاهري لمقياس النهوض الاكاديمي بعرض المقياس المتبنى على مجموعة من الخبراء المختصين في مجال الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي. ملحق رقم (١) والبالغ عددهم سبعة خبراء ملحق رقم (٢) وقد تم الاتفاق بنسبة (١٠٠%) على صلاحية جميع فقرات المقياس وإمكانية استخدامه في البحث الحالي.
- **ثبات المقياس طريقة الاختبار وإعادة الاختبار (Test retest)** وفيه يتم اجراء اختبار على مجموعة من الأفراد، ثم إعادة تكرار نفس الاختبار على المجموعة نفسها بعد مدة زمنية، وهكذا يحصل كل مستجيب على درجة على الإجراء الأول للاختبار وعلى درجة على الإجراء الثاني للاختبار. وعندما نحسب معامل الارتباط بين درجات التطبيق الأول بدرجات التطبيق الثاني لنفس الاختبار فإننا نحصل على معامل ثبات الاختبار (عطية، ٢٠٠١، ص ٣٦٠) ووقد قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة بلغت (١٥) طالب وطالبة من قسم الارشاد النفسي والجغرافية ، ثم إعادة تطبيق المقياس نفسه بعد مرور أسبوعين على التطبيق الأول على العينة نفسها بعد تحديد استماراتهم بوضع إشارات عليها. وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجاتهم في التطبيق الأول للاختبار ودرجاتهم في التطبيق الثاني لنفس الاختبار ، إذ بلغ معامل الارتباط بين درجات التطبيقين (٠,٨٢) وهو معامل يمكن الاعتماد عليه إذْ يُعد معامل الثبات إذا ما تجاوز) (٠.٧٥) ثباتاً عالياً

(إبراهيم ،١٩٨٩، ص ١٢٠)

الفصل الرابع

في هذا الفصل سيتم عرض لنتائج البحث الحالي وحسب الترتيب ابتداء من الاهداف وتفسيرها و لمناقشتها والتوصيات والمقترحات وكما يلي :

اولا: عرض النتائج وتفسيرها

وفيما ياتي عرض نتائج البحث حسب أهداف البحث وكالاتي:

الهدف الأول: التعرف على النهوض الاكاديمي لدى الطلبة وبعد معالجة النتائج اتضح أن الوسط الاحصائي لأفراد عينه البحث البالغ عددهم(٧٠) طالب وطالبة قد بلغ(٥٤,٣٨٠) درجه ،وبانحراف معياري (١٦,١٨٥) درجه، ولمقارنته الوسط الحسابي للعينه مع الوسط الفرضي البالغ (٩٠) درجه، تبين أن الوسط الحسابي هو اقل من الوسط الفرضي، ولاختبار دلالة الفروق بين الوسطين استخدم الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة، اذا بلغت القيمة التائية المحسوبة(٢٣,٧٥) درجه ،عند مستوى دلاله(٠,٠٥)،وعند مقارنتها مع القيمة التائية الجدولية البالغة(٢,٠٢)،كانت القيمة التائية المحسوبة هي الاقل من القيمه التائيه الجدوليه، وجدول(٢) يوضح ذلك:

جدول(٢)النهوض الاكاديمي لدى طلبة الجامعة

المتغير	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجه الحرية	القيمة المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة
النهوض الاكاديمي	٧٠	٥٤,٣٨٠	١٦,١٨٥	٩٠	٦٩	٢٣,٧٥	٢,٠٢	٠,٠٥

تشير النتائج الى وجود دالة احصائيا أي ان افراد عينة البحث يتمتعون بمستوى جيد من النهوض الاكاديمي ، ويعزو الباحث ذألك إلى أن طلاب الجامعة، لديهم القدرة على مواجهة النكسات الأكاديمية والتحديات الصعبة للحياة اليومية الأكاديمية الجامعية، ولديهم القدرة على التكيف مع أنواع مختلفة من العقبات والمحن الأكاديمية داخل مؤسسة الجامعة، فالنهوض الأكاديمي يمكن طلاب الجامعة من الانسحاب والتعافي والمضي قدماً من النكسات التي يتعرضون لها في الحياة الأكاديمية.

الهدف الثاني: التعرف على الدلالة الاحصائية الفروق ذات في النهوض الاكاديمي لدى الطلبة حسب متغير الجنس(ذكور–اناث)

لمعرفة دلالة الفروق في النهوض الاكاديمي بين افراد العينة من الذكور و الأناث، قام الباحث باستخراج الوسط الحسابي لعينه الذكور البالغ عددهم(٣٥) طالب قد بلغ(**٥٠,٣٢٠**) درجه ، و بانحراف معياري مقداره (**١٦,١١٠**) درجه ،اما الوسط الحسابي لعينه الأناث البالغ عددهن(٣٥) طالبة قد بلغ(**٥٨,٤٤٠**) درجه، وبانحراف معياري مقداره(**١٥,٥٢١**) درجه،

وللتعرف على دلاله الفروق بين الذكور والإناث تم الاستعانه بالاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T, Tets)،وتبين ان الفراق زاد احصائيا اذا كانت القيمة التائية المحسوبة التي تساوي(١,٨١٥)هي اقل من القيمة الجدولية البالغة(٢,٠٢)، عند مستوى دلاله (٠،٠٥) وبدرجه حريه (٦٨)درجه، وجدول(٣)يوضح ذلك:

جدول(٣)المؤشرات الإحصائية لمقياس النهوض الاكاديمي لدى (الذكور، الأناث)

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجه الحريه	القيمه المحسوبه	القيمه الجدولية	مستوى دلاله
ذكور	٣٥	٥٠,٣٢٠	١٦,١١٠	٦٨	١,٨١٥	٢,٠٢	٠،٠٥
أناث	٣٥	٥٨,٤٤٠	١٥,٥٢١				

تشير النتائج الى وجود فروق دالة إحصائيا بين الطلبة ولصالح الاناث ويمكن تفسير هذه النتيجة ذالك الى ان الاناث يمتلكون مستوى من وعي الادراكي والمعرفي بمتوسط اعلا بقليل من الذكور وقدرة على استقبال المعارف والادراك الذات بشكل اكبر في النهوض الاكاديمي

ثانيا: الاستنتاجات

٣.ان طلبة الجامعة يتمتعون النهوض الاكاديمي

٤.توجد فروق ذات دلاله إحصائية لدى طلبه الجامعة تبع الجنس (ذكور،أناث). لصالح الاناث

ثالثا: التوصيات

١)استخدام البرامج الارشادية المناسبة لتوعية حول موضوع النهوض الاكاديمي

٢)تصميم برنامج إرشادي مصمم لتوضيح مفهوم النهوض الاكاديمي لدى الطلبة

رابعا: المقترحات:

١-اهميه اجراء دارسات باستخدام قياس النهوض الاكاديمي لتنميته بين صفوف الطلبة

٢-اجراء دراسات ارتباطية بين النهوض الاكاديمي و الصحة النفسية

المصادر

مصادر عربية:

١. أمين، محمد حمد .(2012) النهوض الأكاديمي لدى عينة من المراهقين وعلاقته بتقدير الذات. مجلة دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة.

٢.بن مبارك، محمود .(2009) برنامج قائم على الإرشاد الانتقائي للحد من التهوض الأكاديمي وتنمية الشعور بالازدهار النفسي لدى طلاب كلية التربية، جامعة الإسكندرية، مجلة كلية التربية.

٣.بلال، الهام سروري معزي .(2020) الطفو الدراسي وعلاقته بالصمود الأكاديمي لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في المدارس الرسمية في منطقة تبوك. جامعة المنوفية، كلية التربية، المجلد.(35)

٤.الحوشان، بشرى كاظم .(2000) فشل المتعلم وعلاقته بموقع الضبط ودافع الإنجاز والتخصص والجنس لدى طلبة جامعة بغداد. (أطروحة دكتوراه غير منشورة). بغداد، العراق: كلية التربية – ابن رشد، جامعة بغداد.

٥.الحريشاوي.

٦.اللامي، أحمد محمود .(2006) مدخل إلى علم النفس العام. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، مجلة الآداب.

٧.إبراهيم، أحمد ملحم .(1989) الأساليب المعرفية المميزة لدى طلاب الجامعة. دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

مصادر إنكليزي:

1. **Collie, R., & et. al. (2016).** Social support, academic adversity and academic buoyancy: a person–centred analysis and implications for academic outcomes. An International Journal of Experimental Educational Psychology, 37(5).

2. **Locke, E., & Latham, G. (2002).** Building practically useful theory of goal setting and task motivation. American Psychologist.

3. **Martin, A. (2001).** The Student Motivation Scale: A tool for measuring and enhancing motivation. Journal of Psychologists and Counsellors in Schools.

4. **Martin, A. J. (2014).** Academic buoyancy and adaptability: How to help students deal with adversity and change. In H. Street & N. Porter (Eds.), Better than OK: Helping young people to flourish at school and beyond. Fremantle, WA: Fremantle Press.

5. **Martin, A., & Marsh, H. (2006).** Academic resilience and its psychological and educational correlates: A construct validity approach. Psychology in the School, 43(3).

6. **Martin, A., & Marsh, H. (2008 a).** Academic buoyancy: towards an understanding of students. Journal of School Psychology.

7. **Martin, A., & Marsh, H. W. (2009).** Academic resilience and Academic buoyancy: multidimensional and hierarchical conceptual framing of causes. Oxford Review of Education.

8. **Martin, A. J., & et. al. (2010).** Longitudinal modeling of academic buoyancy and motivation: Do the 5Cs hold up over time. British Journal of Educational Psychology, 80(3).